الضروري وقد يطلق مراد فاله انتهى ما
قاله لكن النظر مرادفته للضروري باي معنى
للضروري فان السعد كما تقدم ذكر
للضرورة اطلاقين انتهى كلامه وذكر لك
كلام السعد وقال بهذا ان قد ران الاكتسابي
اعم من الاستدلالي لانه الذي يحصل بالنظر
في الدليل فكل استدلالي اكتسابي ولا عكس كالابصار
الحاصل بالقصد والاختيار وهما فضه واما ضرورية
فقد يقال في مقابلة الاكتسابي ويفسر بما لا يكون
تحصيله مقدورا للمخلوق وقد يقال في مقابلة
الاستدلالي ويفسر بما يحصل بدون فكر ونظر
في دليل فمن ههنا جعل بعضهم العلم الحاصل
بالحواس اكتسابيا اي حاصلا بمباشرة الاسباب
بالاختيار وبعضهم ضروريا اي حاصلا بدون
استدلال انتهى كالتحيز للجوهر اي ثبوته
واما الحكم الذي هو ادراك وقوع هذا الثبوت
للجوهر فليس بواجب فاحفظه فقل من تنبه
له كما قال الفنيمي وقال الملا كالتحيز مثلا للجوهر
فقال المحقق الفنيمي وافاده بقوله مثلا ان

التحيز

التحيز لا يختص بالجوهر بكون ايضا في الجواهر الفرد
فان الحيز هو الفراغ المتوهم عند المتكلمين
الذي يشغله شيء ممتدا كان او غير ممتد وهو
عدم محض يخطر بالبال وليس شيأ موجودا
عندهم فالجوهر الفرد يتحيز ايضا وان كان غير
متمكن اذ يعتبر في التمكن الامتداد فالمكان اخص
من الحيز اي عند المتكلمين ومترادفان عند
الحكما كما يعلم من كلام السعد وغيره انتهى وانت خبير
بانا في غنية مثلا كما فعل سنا رحنا لان الجرم
قد فسر بما ملأ فراغا اي بما شغل فراغا ولا ريب
في انه بهذا التفسير يتناول الجسم وهو ما
تركب من جوهرين فاكثر والجوهر الفرد ثم بعد
كتبي هذا رايت شيخنا الصغير وافقني على
الاعتراض ولله الحمد والمنة ومعنى التحيز
اخذه قدرا الخ قال شيخنا يعني بحيث يمنع غيره
اي يحل محله ولا بد من هذه الزيادة لان
التحيز حقيقة انما هو في الممانعة على القدر الماخوذ
من الفراغ لا نفس الاخذ انتهى وقوله اخذه
قدرا اي اخذه قدر انه كما فعل الملا وصير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)